



AgEcon SEARCH
RESEARCH IN AGRICULTURAL & APPLIED ECONOMICS

The World's Largest Open Access Agricultural & Applied Economics Digital Library

This document is discoverable and free to researchers across the globe due to the work of AgEcon Search.

Help ensure our sustainability.

Give to AgEcon Search

AgEcon Search

<http://ageconsearch.umn.edu>

aesearch@umn.edu

*Papers downloaded from **AgEcon Search** may be used for non-commercial purposes and personal study only. No other use, including posting to another Internet site, is permitted without permission from the copyright owner (not AgEcon Search), or as allowed under the provisions of Fair Use, U.S. Copyright Act, Title 17 U.S.C.*

التقييم الاقتصادي لمشروعات تربية الأغنام والماعز في الأراضي الجديدة في مصر

أ.د/ إبراهيم سليمان أ.د/ محمد جابر عامر بشير السيد بهجات

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق

مقدمة :

يعد نشاط تربية الأغنام والماعز أحد ركائز التنمية الزراعيه في الأراضي الجديدة فهو مصدر إنتاج اللحوم والألبان، ومصدر رئيسي لإنتاج الصوف والشعر، إلى جانب تميزه بسرعة دوران رأس المال وعلامته للبيئة الصحراوية فهو حيوان رعى يتسم بإنخفاض تكاليف تربيته مقارنة بتربية الحيوانات لمزرعيه^(١)، هذا إلى جانب تنقية التربة من الحشائش وإضافة سماد عضوي جيد يساهم في حل المشاكل الناتجة عن نقل السماد العضوي من مناطق الأراضي القديمة وما يحمله من بذور الحشائش والنيماطودا، وقدر متوسط إنتاج الأغنام والماعز سنويا^(٢) في إنتاج اللحوم الحمراء بحوالي ١٤١,٦ ألف طن أي حوالي ١٥% من إجمالي إنتاج الجمهورية للفترة ٢٠٠٦ - ٢٠١٠^(٣)، كما تنتج في المتوسط حوالي ١٢٦ ألف طن من الألبان المنتجة في مصر^(٤)، هذا إلى جانب ما قيمته حوالي ١٨٤ ألف جنية من الصوف والشعر، وبيّنت دراسته سابقه أن تربية المجترات الصغيرة في الأراضي الجديدة ذات جدوى فنية واقتصادية عالية وتتحمل الأغنام أكثر من باقي الماشية التربيه الصحراويه والتغذية الفقيره، وتخصب التربة^(٥).

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في العجز في إنتاج اللحوم الحمراء ومنتجات الألبان عن سد الإستهلاك القومي منها، وبالرغم من جهود التنمية لقطاع الإنتاج الحيواني فمزال متوسط إستهلاك الفرد في مصر من اللحوم والمقدر بحوالي ١٣,٧ كيلو جرام للفترة من ١٩٩٥ - ٢٠١٠ لايمثل سوى ٤٣% من متوسط إستهلاك الفرد عالميا^(٦) والمقدر بحوالي ٣١,٩ كيلوجرام كمتوسط لنفس الفترة^(٧)، ونسبة الإكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء في مصر قدرت بحوالي ٨٤,٧٥%^(٨).

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحليل الخصائص الفنيه وهيكال التكاليف والربحية وتقدير كفاءة الإستثمار لمشروعات تربية الأغنام والماعز في الأراضي الجديدة وتحديد أهم معوقات تميمتها وسبل علاجها للتوسع في إنتاجها خاصة في الأراضي الجديده .

مصادر البيانات وطرق التحليل:

إعتمدت الدراسة على نوعين من البيانات، الأول بيانات ثانويه منشوره من وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي والجهاز المركزي للتعبئه العامه والإحصاء، والثاني بيانات ميدانيه من خلال إستماره إستبيان لعينه حجمها ١٥ مزرعه لتربية الأغنام والماعز في الأراضي الجديدة بمنطقة النوباريه بمحافظة البحيره من نجع أبوقيدة (النجع القبلي) التجمع الوحيد على مستوى النوبارية لمربي الأغنام والماعز داخل نطاق سكني واحد، وغطت البيانات عام ٢٠١١ وروعي في تحليل كفاءة الإستثمار الفتره من تاريخ الإستبيان وبداية الإستزراع في المنطقه وكذا بداية المشروع، وإستخدمت الدراسة في التحليل نماذج القوائم الماليه (قائمة التكاليف، قائمة الدخل، قائمة المتدفقات الماليه)، علاوه على عرض المتوسطات المقدره للمعاملات الفنيه لأداء تلك المزارع ومعدلات الإتجاه العام.

نتائج والمناقشه:

تطور أعداد الأغنام والماعز على مستوى الجمهوريه والأراضي الجديده ومنطقه النوباريه. تشير نتائج (جدول ١) أن متوسط أعداد الأغنام في مصر خلال فترة الدراسة قدر بنحو ٥,١ مليون رأس في السنة وتزيد بمقدار سنوي نحو ١,٨ مليون رأس ومعنوي إحصائياً يرمثل نحو ٢,١٠% من المتوسط لسنوي خلال فترة الدراسة، هذا بينما قدر متوسط أعداد الماعز في مصر خلال فترة الدراسة بنحو

التقييم الإقتصادي لمشروعات تربية الأغنام والماعز في الأراضي الجديدة في مصر ١٢٦٦

٣,٨ مليون رأس وتزايد بمعدل سنوي معنوي إحصائياً حوالي ٨٤,٤٦٠ ألف رأس يمثل نحو ٢,٢٠% من المتوسط السنوي خلال فترة الدراسة، وتشير بيانات نفس الجدول إلى أن المتوسط السنوي لأعداد الأغنام في جدول (١) تطور أعداد الأغنام والماعز على مستوى الجمهورية والأراضي الجديدة ومنطقة النوبارية (العدد بالآلاف رأس)

السنة	على مستوى الجمهورية		على مستوى الأراضي الجديدة				على مستوى منطقة النوبارية	
	اعداد الاغنام	اعداد الماعز	% من الاغنام	اعداد الماعز	% من الماعز	اعداد الاغنام	% من الاغنام الجديدة	
٢٠٠٠	٤٤٦٩	٣٤٢٤	١٨,٥	٥١٧	١٥,١	٥٤	٦,٥	
٢٠٠١	٤٦٧١	٣٤٩٦	١٦,٦	٥٣٥	١٥,٣	٦٣	٨,١	
٢٠٠٢	٥١٠٤	٣٥٨٢	١٦	٥٤٨	١٥,٣	٦٥	٨	
٢٠٠٣	٤٩٣٩	٣٨١٠	١٦,٤	٥٥٧	١٤,٦	٨٣	١٠	
٢٠٠٤	٥٠٤٢	٣٨٧٩	١٦,٩	٥٦٧	١٤,٦	٨٥	١٠	
٢٠٠٥	٥٢٣٢	٣٨٠٢	١٦,١	٥٨٠	١٥,٣	٨٧	١٠,٤	
٢٠٠٦	٥٣٨٥	٣٨٧٧	١٦	٥٩١	١٥,٢	٩٠	١٠,٤	
٢٠٠٧	٥٤٦٧	٤٢١٠	١٧,٢	٦١٣	١٤,٦	٢٠٤	٢١,٦	
٢٠٠٨	٥٢٩٠	٤١٠٢	١٨,٩	٥٦٥	١٣,٨	٣٠٦	٣٠,٦	
٢٠٠٩	٥٥٩١	٤١٣٩	١٩,١	٥٦٧	١٣,٧	٤٠٩	٣٨,٢	
المتوسط	٥١١٩	٣٨٣٢	١٣,٥	٥٦٤	١٤,٧	١٤٥	٢٠,٩	

المصدر: وزارة الزراعة، قطاع الشؤون الاقتصادية، إحصاءات الثروة الحيوانية، أعداد متفرقة.

الأراضي الجديدة بلغ نحو ٦٩٤ ألف رأس خلال فترة الدراسة، زاد العدد من حوالي ٨٢٨ ألف رأس في عام ٢٠٠٠، إلى حوالي ١٠٧ ألف رأس في ٢٠٠٩، أي بمعدل سنوي معنوي إحصائياً بلغ ٢٧,٧٩٧ ألف رأس، يمثل حوالي ٣,١٥% من المتوسط السنوي لفترة الدراسة، في حين بلغ متوسط أعداد الماعز في الأراضي الجديدة خلال فترة الدراسة بحوالي ٥٦٤ ألف رأس تمثل حوالي ١٤,٧% من أعداد الماعز في مصر، وتزيد بمعدل سنوي معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٣,٨٩٥ ألف رأس يمثل نحو ٥,٦٩% من المتوسط السنوي لفترة الدراسة، ويبين نفس الجدول تطور أعداد المجلات الصغيرة، حيث بلغ المتوسط السنوي لأعداد الأغنام في منطقة النوبارية خلال فترة الدراسة حوالي ١٤٥ ألف رأس، أي حوالي سدس عددها في الأراضي الجديدة، وتزيد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو ٣٤,٠١٧ ألف رأس، تمثل نحو ٢٣,٤٦% من المتوسط السنوي لفترة الدراسة. هذا بينما قدر متوسط أعداد الماعز في منطقة النوبارية خلال فترة الدراسة بحوالي ٥٠ ألف رأس حوالي عشر أعدادها في الأراضي الجديدة، تتراوح بين حدين أدنى وأقصى بلغ حوالي ١٧، ١٠١ ألف رأس لعامي ٢٠٠٠، ٢٠٠٩ على التوالي وتزيد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً حوالي ١٠,٧٨٨ ألف رأس تمثل نحو ٢١,٥٧% من المتوسط السنوي لفترة الدراسة وتشير بيانات الجدول رقم (٢) إلى نتائج الاتجاه الزمني العام لتطور أعداد الأغنام والماعز في مصر.

المؤشرات الفنية لمزارع الأغنام والماعز:

تقع عينة مزارع تربية وتسمين الأغنام والماعز في الأراضي التي لم يمضى على إستصلاحها عشر سنوات، والنشاط الرئيسي لتلك المزارع هو تربية الأغنام إلى جانب عدد قليل من الماعز، والنوع السائد من الأغنام في هذه المنطقة من سلالة البرقي، ويرجع إنتشار هذه السلالة إلى أن معظم المربين موطنهم الأصلي محافظة مرسى مطروح ومنطقة العلمين قبل القنوم إلى منطقة غرب النوبارية، حيث تسود هذه السلالة في تلك المناطق لتحملها المناخ الصحراوي، وبلغ متوسط عدد الرؤوس للقطيع في حيازة الأغنام والماعز في عينة الدراسة حوالي ٢١٧ رأس، منها ١٩٥ رأس أغنام تمثل نحو ٩٢,٢%، وحوالي ١٧ رأس من الماعز تمثل حوالي ٧,٨% من إجمالي عدد رؤوس القطيع، وبلغ متوسط حيازة الأرض حوالي ٥ أفدنه كلها ملك، وبلغ متوسط عدد النعاج الناضجة داخل القطيع حوالي ١٢٥ رأس، في حين قدر متوسط عدد الحوليات بنحو ٣٠ رأس، يتبعهم ٤٠ بدريه مفظومة، ويخدم القطيع ٥ كباش، وقدر متوسط عدد الماعز

لجمهورية	المعادلة	المتوسط	معدل التغير السنوي %
أعداد الأغنام	ص ^ا م - ٤٥٢٦,٧١ + ١٠٧,٧٥٦ من م- ** (٤٦,٦٨٢) ** (٦,٨٩٥)	٥١١٩,٣٧	٢,١٠
أعداد الماعز	ص ^ا م - ٣٣٦٨,٠٥ + ٨٤,٤٦٠ من م- ** (٥٣,٢٣٩) ** (٨,٢٨٤)	٣٨٣٢,٥٨	٢,٢٠
لأراضي الجديدة	المعادلة	المتوسط	معدل التغير السنوي %
أعداد الأغنام	ص ^ا م - ٢٧,٧٩٧ + ٧٣٠,٤٤٣ من م- ** (٥,٢٥٥) ** (٢٢,٢٥٦)	٦٩٤	٣,١٥
أعداد الماعز	ص ^ا م - ٥٣٨,١٦٧ + ٣,٨٩٥ من م- * (٣,١٢٠) ** (٢٥,٨٨٠)	٥٦٤	٥,٧
النوبارية	المعادلة	المتوسط	معدل التغير السنوي %
أعداد الأغنام	ص ^ا م - ٤٢,٣٥ - ٣٤,٠١٧ من م- ** (٤,٤٤) (٠,٨٤٤-)	١٤٥	٢٣,٤٥
أعداد الماعز	ص ^ا م - ٨,٦٨ - ١٠,٧٨٨ من م- ** (٥,٦٣٦) (٠,٧١٣-)	٥٠	٢١,٥٧

معنوي عند مستوي معنوية ٠,٠٠٥, **, معنوي عند مستوي معنوية ٠,٠٠٠٠١, *، ص^ا م: تشير إلى المقدار التقديري للمتغير التابع بالآلاف رأس في السنة هـ... من م-: تشير إلى الزمن، (...) الأرقام بين الأقواس تشير إلى قيمة T المصغر: ١- بشير السيد بهجات (٢٠١٢) اقتصاديات مزارع الانتاج الحيواني في الأراضي الجديدة في مصر، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.

٢- جمعت وحسبت من وزارة الزراعة، قطاع الشؤون الاقتصادية، إحصاءات الثروة الحيوانية، أعداد متفرقة. بنحو ١٧ عنز، ويعتمد المنتجون على ناتج المزرعة من الولادات لزيادة حجم القطيع دون اللجوء إلى شراء رؤوس من خارج المزرعة، وإدارة هذه القطعان عائلته بنسبة تفرغ ١٠٠%، وبلغ متوسط عدد الولادات خلال السنة نحو ١١٠ ولاده (ناتجه من عدد ١٠٠ رأس من الأغنام الإناث الناضجة)، منها ٦٠ رأس من الإناث، وعدد ٥٠ رأس من الذكور كما بلغ عدد الأمهات التي أنجبت توائم داخل القطيع ١٠ أمهات فقط، وقر متوسط عدد الرؤوس التي نفقت بحوالي ٣٠ رأس، كان نصيب ولادات الإناث منها ٢٠ رأس، مقابل ١٠ رؤوس من الذكور وجميع حالات النفوق كانت قبل الفطام وتعتمد جميع المزارع في تغذية قطعانها على العلف الأخضر (برسيم حجازي)، إلى جانب التبن كمادة مألوفة، وتبين أن مزارع العينة تتعامل بنظام الزيارة مقابل أجر معين يتحدد على أساس الظروف الصحية للقطيع، وتشير بيانات الجدول رقم (٣) إلى متوسط مساحة النباتي والمنشآت بالمزرعة.

جدول (٣): متوسط مساحات وحدات المنشآت داخل مزرعة الأغنام والماعز في الأراضي الجديدة.

حد أدنى	حد أقصى	المتوسط	٢م	بند المباني والمنشآت
١٥٠	٣٠٠	٢٦٠		مساحة الحظيرة داخل المزرعة ٢م
١٠٠	١٥٠	١١٠		المساكن الخاصة بأصحاب المزرعة ٢م
٢٠	٤٠	٢٤		مخزن ٢م
٨٠	١٥٠	٩٤		مظلات ٢م
٣٥٠	٦٤٠	٤٨٨		جولة مساحة المبني والمنشآت ٢م

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة في عام ٢٠١١.

نظم الإنتاج والتسويق:

يعتمد المربيون بصفة أساسية في التسمين على تسمين الأغنام، حيث تمثل الجزء الأكبر من القطيع مع زيادة تطلب عليها ووجد أن هناك نظامين لتسمين الأغنام من حيث ميعاد التسمين أو لاهما يرتبط بالمواسم لبيته في ترتبط بعيد الأضحى وهو النظام الأغلب وفيها يتم دفع غذائي للأغنام المراد تسمينها وعزلها عن بقية القطيع في مدة حوالي ٣ شهور قبل العيد، ثانيها فيرتبط بموسم الصيف حيث يزداد الطلب على شراء

الأغنام المسمنة في شهور الصيف لمناطق الإسكندرية والساحل الشمالى (حوالى ثلاثة مزارع فقط أى ٢٠% من حجم العينة)، حيث يبدأ التسمين من فبراير أو مارس من كل عام حتى ألبيع فى شهور الصيف بداية من شهر يونيو إلى جانب البيع فى عيد الأضحى وفقاً للشهر الميلادى الذى يقابل عيد الأضحى، وهذا ما يتفق لحد بعيد مع نتائج دراسته سابقه^(٨)، وتشير بيانات الجدول رقم (٤) إلى أسعار الشراء والبيع للحملان قبل وبعد التسمين.

جدول (٤) متوسط مساحات وحدات المنشآت داخل مزرعة الأغنام والماعز فى الأراضي الجديدة.

حد أدنى	حد أقصى	المتوسط	المباني والإنشاءات
١٥٠	٣٠٠	٢٦٠	٢م مساحة الحظيرة داخل المزرعة
١٠٠	١٥٠	١١٠	٢م المساكن الخاصة بأصحاب المزرعة
٢٠	٤٠	٢٤	٢م مساحة المخازن
٨٠	١٥٠	٩٤	٢م مساحة المظلات
٣٥٠	٦٤٠	٤٨٨	٢م جملة مساحة المباني والإنشاءات

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة فى عام ٢٠١١.

مؤشرات كفاءة الأداء الفنى لقطعان الأغنام والماعز فى الأراضي الجديدة.

تتضمن مؤشرات الكفاءة الفنية لقطيع الأغنام فى مزارع تربية الأغنام والماعز بعينة الدراسة كلا من نسبة الولادات، نسبة التوائم، معدل النفوق من الميلاد حتى الفطام، نسبة استبعاد الإناث الناضجة، معدل نفوق النعاج، عدد الكباش لكل نعجة، ويتضح من (جدول ٥) أن متوسط نسبة الولادات حوالى ٨٠%، ونسبة ولادات التوائم حوالى ١٠%، ومعدل النفوق من الميلاد حتى الفطام نحو ٢٧,٣%، ونسبة استبعاد الإناث الناضجة حوالى ١٠,٥%، وبلغ معدل نفوق النعاج الكبيرة حوالى ٢%، وتبين أن نظام التربية المتبع داخل القطيع هو ولادة كل ٨ شهور، أى من المتوقع حدوث ٣ ولادات كل سنتين كل وبلغ معدل النعاج لكل كبش ٢٥ نعجة باستخدام نظام التلقيح الطبيعى.

جدول (٥): مؤشرات الكفاءة الفنية لمزارع تربية الأغنام فى عينة الدراسة بالأراضي الجديدة ٢٠١١.

مؤشر الأداء الفنى	%
نسبة الولادات %	٨٠
نسبة التوائم %	١٠
معدل النفوق من الميلاد حتى الفطام %	٣,٢٧
نسبة استبعاد الإناث الناضجة %	٥,١٠
معدل نفوق النعاج %	٢
نظم الولادات	ولادة كل ٨ شهر = ٣ ولادات كل سنتين
عدد النعاج لكل كبش	٢٥

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان بعينة الدراسة ٢٠١١.

مؤشرات كفاءة الأداء لنظم تسمين الحملان فى مزارع الأراضي الجديدة .

بلغ متوسط عدد الحملان المسمنة فى الدورة (٢٠١٠-٢٠١١) حوالى ٧٠ رأس، ويعتمد المربين فى التسمين على حملان من ناتج المزرعة بنسبة ١٠٠%، كما تبين الاعتماد على كل من كسر القمح والذرة الصفراء كعليقه مركزة رئيسية داخل المزرعة فى جميع المزارع كتركيبة علف تسمين، مع الاعتماد على التبن كمادة مالئة، واتضح أن جميع العمالة التى تخدم عملية التسمين هى عمالة عائلية وتباع الحملان عند باب المزرعة بطريقة المساومة، ولم تسجل أى حالة نفوق فى قطعان التسمين خلال فترة التسمين، وتشير بيانات الجدول رقم (٦) إلى مؤشرات الأداء لتسمين الحملان من عينة الدراسة.

هيكل التكاليف لقطيع الأغنام والماعز:

يعرض الجدول رقم (٧) متوسط التكاليف السنويه للمزرعة الواحد من الأغنام تحت ظروف الأراضي الجديدة حيث تبين أن جميع التكاليف المتغيره هى تكاليف مباشره أى مدفوعة نقداً خلال السنه، وقدرت بحوالى ٤٥,٩٢ ألف جنيه للقطيع الواحد (الحيازه أو المزرعة الواحد) تمثل حوالى ٥٢% من

لتكاليف تكليبه البالغ قيمتها نحو ٨٨,٤٤٥ ألف جنيهًا، وأهمها تكاليف التغذية للقطيع بما فيها تغذية التسمين، وتمت ٣٥% من التكاليف الكليبه، ونحو ٦٧,٥% من التكاليف المتغيرة المباشرة وهي أقل بكثير عما قدرته دراسات سابقة^(١٥)، نظراً لإختلاف منطقة الدراسة وإختلاف العينة عن الدراسات السابقة.

جدول (٦): مؤشرات الأداء لنظام تسمين الحملان في مزارع الأغنام والماعز في الأراضي الجديدة.

البيانات	الوحدة	قطيع التسمين
الوزن عند بداية التسمين	كجم	٢٢
الوزن عند نهاية التسمين	كجم	٤٧
اجمالي الزيادة في الوزن	كجم	٢٥
طول فترة التسمين	يوم	٩٠
معدل النمو اليومي	كجم	٠,٢٧٧
كمية العلف المركز في اليوم	كجم/رأس	١,٢٧
معامل التحويل الغذائي	كجم علف/كجم لحم	٤,٥٨

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان لعينة الدراسة

جدول (٧) هيكل متوسط تكاليف التشغيل السنوية لمزرعة أغنام في الأراضي الجديدة.

البند	الوحدة	الكمية	القيمة (جنية)	%
تكاليف متغيرة مباشرة : التغذية: -- (شتاء)				
أعلاف خضراء	فدان	٤	٤٠٠٠	٤,٥
أعلاف جافة (صيفا)	طن	٦	٣٠٠٠	٣,٤
أعلاف خضراء	فدان	٤	٤٠٠٠	٤,٥
أعلاف جافة	طن	١١	٦٥٠٠	٧,٣
عليقه مركزة :				
كسر القمح	طن	٤	٩٠٠٠	١٠,٢
ذرة صفراء	طن	٤	٤٥٠٠	٥,١
رعاية بيطرية :				
دكتور بيطري	زيارة	١٥	٧٥٠	١
أدوية بيطرية	-	-	١٨٠٠	٢
لقاحات وأمصال	-	-	٩٠٠	١
أخرى :				
نفوق رؤوس مولودة	رأس		٨٠٠٠	٩
نفوق نعاج	رأس	٤٠	٢٤٠٠	٢,٧
كهرباء	-	٢	٢٠٠	٠,٢
مياه	رأس		١٢٠	٠,١
جز أصواف	رأس	٥٠	٧٥٠	١
اجمالي تكاليف متغيرة مباشرة			٤٥٩٢٠	٥٢
اجمالي التكاليف المتغيرة			٤٥٩٢٠	٥٢
تكاليف ثابتة مباشرة :				
الإهلاك للأصول الثابتة	-	-	٢٢٥٩	٢,٢
اجمالي تكاليف ثابتة مباشرة			٢٢٥٩	٢,٢
تكاليف ثابتة غير مباشرة :				
عمالة عائلية دائمة	عامل	٢	٢٤٠٠٠	٢٧,٢
إدارة عائلية للمزرعة	مدير	١	١٢٠٠٠	١٣,٦
إيجار للمزرعة	قيراط	٢	٤٠٠	٠,٥
فائدة على رأس المال المستثمر			٣٨٦٦	٤,٥
اجمالي تكاليف ثابتة غير مباشرة			٤٠٢٦٦	٤٥,٨
اجمالي التكاليف الثابتة			٤٢٥٢٥	٤٨
اجمالي التكاليف الكلية			٨٨٤٤٥	١٠٠

العليقة الجافة صيفا تشمل أعلاف التسمين ، العليقة المركزة لقطيع التسمين فقط .

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارات استبيان العينة ٢٠١١.

إيرادات من قطيع الأغنام والماعز:

يعرض جدول (٨) هيكل متوسط الإيراد السنوي لمزرعة أغنام وماعز تحت ظروف الأراضي الجديدة، يتضح من بيانات المسح الميداني أن جملة الإيراد السنوي المحقق بلغ حوالى ١٦٩,٧ ألف جنيه، منه إيرادات

التقييم الاقتصادي لمشروعات تربية الأغنام والماعز في الأراضي الجديدة في مصر ١٢٧٠

نقدياً من المبيعات حوالي ١٠٣,٢ ألف جنيهًا (حملان تسمين + ماعز) في حين بلغ الإيراد غير النقدي ٦٦,٥ ألف جنيهًا (صافي التغير في المخزون + سماد بلدي) حيث قدرت قيمة القطيع في بداية السنة بحوالي ١٣٦ ألف جنيه لحجم قطع بلغ ١٦٠ رأس بينما بلغ في نهاية السنة حوالي ٢١٠ رأس بقيمة قدرت بنحو ١٨٩ ألف جنيه، أي أن صافي التغير في المخزون قدر بحوالي ٥٣ ألف جنيه.

جدول (٨): متوسط الإيراد السنوي لمزرعة الأغنام والماعز في الأراضي الجديدة.

البند	عدد	سعر الوحدة (جنيه)	إجمالي سعر البيع
حملان تسمين	٧٠	١٢٠٠	٨٤٠٠٠
ماعز مباعه	١٦	١٢٠٠	١٩٢٠٠
إيرادات نقدية (١)	-	-	١٠٣٢٠٠
صافي التغير في المخزون	٥٧	٩٣٠	٥٣٠٠٠
سماد بلدي ناتج المزرعة	٣٠٠ م	٤٥	١٣٥٠٠
إيراد غير نقدي (٢)	-	-	٦٦٥٠٠
الإيراد السنوي الكلي (٢+١)	-	-	١٦٩٧٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان بعينة الدراسة ٢٠١١.

مؤشرات ربحية مزارع تربية الأغنام والماعز في الأراضي الجديدة:.

يعرض (جدول ٩) تحليل قائمة دخل المزرعة في صورة تقديرات لمتوسطات أربعة مقاييس للربحية لمشروعات تربية الأغنام والماعز بهدف التسمين لحملان في الأراضي الجديدة وهي الهامش الإجمالي فوق التكاليف المتغيرة، صافي دخل المزرعة، الربح الصافي، هامش الربح للمنتج^(٢)، وتبين أن جميع هذه المقاييس موجبة، وهذا يعني أن مربين الأغنام والماعز في الأراضي الجديدة يحققون ربحاً صافياً، وأن الإيراد المتحقق يغطي جميع أنواع التكاليف حتى الضمنية، ليس هذا فحسب بل أن هناك حوافز للتوسع في الاستثمار في تلك المشروعات لزيادة الإنتاج من اللحوم الحمراء مع تحقيق ربح، حيث بلغ متوسط هامش الربح للمنتج حوالي ٤٧,٨٨% ويحفز المؤسسات المسؤولة ومتخذي القرار في الحكومة المصرية لتدعيم تلك المشروعات فنياً وتمويلًا، خاصة في الأراضي حديثة الاستزراع.

جدول (٩) مؤشرات الربحية السنوية لمزرعة أغنام وماعز في الأراضي الجديدة.

البند	القيمة (بالآلاف جنيه)
الإيراد الكلي	١٦٩,٧
الهامش فوق التكاليف المتغيرة	١٢٣,٧٨
صافي الدخل المزرعي	١٢١,٥٢
الربح الصافي	٨١,٢٥٥
% لهامش المنتج	٤٧,٨٨%

المصدر: جمعت وحسبت من (جدول ٧)، (جدول ٨) بالدراسة.

قياس ربحية نشاط التسمين كقيمه مضافة:.

تعرض الدراسة في هذا الجزء تقييم اقتصادي لربحية نشاط تسمين حملان الأغنام كقيمة مضافة إذا تم شراء حملان صغيره وغذيت بهدف التسمين، وذلك بإعتباره نشاط اقتصادي محتمل ضمن منظومة إستزراع الأراضي الجديدة بهدف تحسين خصوبة التربة الرملية وتحسين خصائصها الميكانيكية، وحتى يتم نمو أشجار الفاكهه أو بلوغ المحصول الرئيسي الحديه الأقتصادي ولذلك تم إشتقاق هيكل متوسط تكاليف قطع التسمين (مزرعه واحده) خلال دورة تسمين واحده (٩٠ يوماً) كما يعرضها جدول (١٠) حيث تبين أن إجمالي التكاليف لتسمين حوالي ٧٠ حمل حوالي ٦٧,١٥ ألف جنيه، منها ٩٧,٨% تكاليف متغيره، وحوالي ٢,٢% فقط تكاليف ثابتة (غير مباشره) هي مجموع العماله الدائمه والإدارة العائليه والإهلاك، وتمثل التكاليف المتغيره المباشره حوالي ٢٤,٩% من التكاليف الكليه، أهمها تكاليف التغذية على العليقه المركزه وتمثل حوالي ٢٠,١% أي ٨٠,٩% من التكاليف المتغيره المباشره، وحوالي ٢٠,٥٥% من التكاليف المتغيره، أما قيمة الحملان فهي تكاليف متغيره غير مباشره تمثل حوالي ٧٢,٩% من التكاليف الكليه، أي ٧٤,٥% من

حصة لتكثيف المتغيره، ويتبين من جدول (١١) أن جميع مقاييس الربحية موجبه، أى أن نشاط تسمين الحملان بمفرده يحقق ربحاً في الأراضي حديثة الإستزراع، ويغضى جميع أنواع التكاليف حتى الضمني من إيرد تحقق، حيث كان هامش الربح للمنتج حوالى ٢٠%.

جدول (١٠) هيكل متوسط تكاليف دورة تسمين حملان بمزارع الأغنام في مشروعات الأراضي الجديدة.

البند	الوحدة	الكمية	القيمة (جنيه)	الاهمية النسبيه %
١- تكثيف متغيرة مباشرة:				
كسر قمح	طن	٤	٩٠٠٠	١٣,٤
بن	طن	٤	٤٥٠٠	٦,٧
نرة صفراء	طن	٤	٢٠٠٠	٣
رعيه بيضيه :				
صيب بيضري	زيارة		٢٤٥	٠,٤
تويه بيضريه			٥٥٨	٠,٨
فحنت وامصل			٣٠٠	٠,٥
سهلاك كهرباء			٥٠	٠,١
سهلاك مياه			٣٠	٠,١
اجمالي تكاليف متغيرة مباشرة			١٦٦٨٣	٢٤,٨
٢- تكاليف متغيرة غير مباشرة نمن شراء الحملان	رأس	٧٠	٤٩٠٠٠	٧٣,٢
٣- اجمالي التكاليف المتغيرة (٢+١)			٦٥٦٨٣	٩٨
٤- تكاليف ثابتة مباشرة:				
قسط الإهلاك			٥٦٥	٠,٨
٥- تكاليف ثابتة غير مباشرة:				
عمالة عائلية دائمة	عامل	١	٣٣٣	٠,٥
إدارة عائلية للمزرعة	مدير		٣٣٣	٠,٥
يجار للمزرعة	قيراط	٢	١٠٠	٠,١
فائدة على رأس المال			١٣٢	٠,١
اجمالي تكاليف ثابتة غير مباشرة			٨٩٩	١,٢
٦- تكاليف ثابتة كليته (٥+٤)			١٤٦٤	٢
اجمالي التكاليف الكليه (٦+٣)			٦٧١٤٧	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان لعينة الدراسة ٢٠١١.

جدول (١١): قياس ربحية نشاط تسمين الحملان في مزارع الأغنام في الأراضي الجديدة.

البند	القيمة (بالجنيه)
الإيراد الكلي	٨٤٠٠٠
الهامش فوق التكاليف المتغيرة	٦٧٣١٧
صافي الدخل المزرعي	٦٦٧٥٢
الربح الصافي	١٦٨٥٣
% لهامش المنتج	٢٠%

المصدر: جمعت وحسبت من رقم جدول (٨)، جدول (١٠) بالدراسة.

تحليل الإستثمار لمشروعات تربية وتسمين الأغنام في الأراضي الجديدة:.

إعتمد التحليل على دوره الإنتاجية التراكميه للنعجه الواحدة المرتبطه بطبيعة النشاط، حيث يتم التعامل مع النعاج البالغه وأن العمر عند الوضع الأول يتراوح ما بين ١٥ إلى ١٨ شهراً وأن العمر الإنتاجي للنعجه يتراوح ما بين ٤ إلى ٥ سنوات فبالتالى تقضى النعجه حوالى ٦ سنوات داخل القطيع وهذا يضيف إلى العمر الإنتاجي للنعجه حوالى سنتين (بإجمالى ٨ سنوات)^(١) ومع مراعاة العمر الافتراضى للتكاليف الإستثماريه ثابته للمشروع فى تحليل الإستثمار إعتمد التحليل أن العمر الإنتاجي للمشروع ٢٠ سنه نظراً لطبيعية تمبنى والمنشآت، وقدر إجمالى التكاليف الإستثماريه للمشروع وفقاً لقيم الأصول الرأسمالية والتي تشمل على قيمة المبنى والإنشاءات (الحظائر - مساكن العمال - المخازن - المظلات) وقيمة القطيع فى بداية مشروع كما هو مبين فى جدول (١٢)، أستخدمت متوسطات التكاليف الكليه والإيرادات الكليه لمزارع تربية

وتسمين الأغنام والماعز الواردة في جدول (٧، ٨) بالدراسة مع العلم أن تكاليف التشغيل تتفق من العام الثاني من بداية تشغيل المزرعة باستثناء تكاليف التشغيل الخاصة بإيجار المساحة المقام عليها المزرعة والتي تستحق من السنة الأولى، وقدرت قيمة الخردة للحظائر والمساكن^(١) على أساس أنها تساوى ٥% وقيمة الخردة للمخازن والمظلات على أساس ٦% (باعتبار أن العمر الافتراضي لهما ١٥ سنة) على أن يتم تجديد الأصل في السنة السادسة عشر، وعلى ذلك تم تصميم جدول المتدفقات النقدية الداخلة والخارجة والصافيه طوال عمر المشروع حتى السنة ٢٠ وتضمنت المتدفقات الداخلة كل عوائد المشروع من الحملان المسمنه والأسمده البلديه، وشملت المتدفقات الخارجة على كل مصروفات المشروع (التكاليف الإستثماريه و تكاليف التشغيل)، وتم تقدير معدل العائد الداخلي (IRR) لحساب كفاءة الاستثمار في مشروعات تربية وتسمين الأغنام والماعز في مزارع الأراضي الجديده لعدد ١٥ مزرعه لتربية وتسمين الأغنام والماعز والتي يعرضها جدول (١٣) حيث بلغ المتوسط لهذا المعدل حوالي ١٥% وهو معدل مرتفع نسبيا^٢ ويفوق متوسط سعر الخصم الذي أعلنه البنك المركزي في سنة الإستهتبان وهو ٨% (سعر الفائدة في البنك المركزي) جدول (١٢) هيكل التكاليف الاستثمارية لمزارع الأغنام والماعز في الأراضي الجديده.

القيمة (بالجنيه)	العمر الافتراضي (سنة)	قيمة الخردة (جنيه)	الأصل
٣٥٠٠٠	٢٠	١٧٥٠	الحظائر
٢٥٥٠٠	٢٠	١٢٧٥	مساكن العاملين
٤٠٠٠	١٥	٢٤٠	المخازن
٢٥٠٠	١٥	١٥٠	المظلات
٥٠٠٠٠	٩	*١٤٠٠٠	القطيع في أول المشروع

* عبارة عن قيمة القطيع في نهاية المشروع.

المصدر: جمعت وحسبت من استثمارات الإستهتبان بمنطقة الدراسة.

حساسية العائد على الاستثمار في مزارع تربية وتسمين الأغنام في الأراضي الجديدة:

اختبرت الدراسة زيادة أسعار الأعلاف المركزة المخصصة لقطيع التسمين بنسبة ١٠% على قيمة العائد الاقتصادي على الاستثمار واتضح أنه سوف ينخفض في مزارع تربية وتسمين الأغنام والماعز إلى نحو ١٢% أي بنسبة انخفاض ٣% عن المتوسط المقدر في الظروف العادية، وهذا يعني أن الربحية من مشروعات إنتاج وتربية الأغنام في الأراضي الجديدة لها حساسية واضحة للتغير في أسعار الأعلاف المركزة، أي أن أسعار الأعلاف المركزة عامل محدد إذا كان التسمين للحملان نشاطا^٣ رئيسيا^٤ لتربية الأغنام.

جدول (١٣) تقديرات العائد على الاستثمار في مزارع تربية وتسمين الأغنام والماعز في الأراضي الجديده

رقم المزرعة	IRR %	رقم المزرعة	IRR %	رقم المزرعة	IRR %
١	١٦	٦	١٨	١١	١٦
٢	١٥	٧	٢١	١٢	١٦
٣	١٦	٨	١٢	١٣	١٢
٤	١٥	٩	١٥	١٤	١٩
٥	١١	١٠	١١	١٥	١٨
		المتوسط			١٥

المصدر: جمعت وحسبت من إستثمارات الإستهتبان بمنطقة الدراسة ٢٠١١.

الملخص:

يعد نشاط تربية الأغنام والماعز أحد ركائز التنمية الزراعيه في الأراضي الجديده كمصدر هام للحوم الحمراء والألبان والصوف والشعر، ويتسم بتكاليف إنتاج منخفضة نسبيا^٥ عن نظم الإنتاج الحيواني الأخرى، كما يتسم بسرعة دوران رأس المال، والمساهمة في تحسين خواص التربية لما يضيفه من سماد عضوي جيد، وهدفت الدراسة إلى تقييم مشروعات تربية الأغنام والماعز في الأراضي الجديده بغرض التوسع فيها وتمييتها، وإعتمدت الدراسة على بيانات ثانويه منشوره، إلى جانب بيانات ميدانيه من خلال إستثماره إستبيان

لعينه حجمها ١٥ مزرعة لتربية الأغنام والماعز وإستخدمت الدراسة الأسلوب الإحصائي الوصفي فى عرض خصائص الفنيه والاقتصاديه لتلك المشروعات إلى جانب تحليل نماذج القوائم المائيه للتكاليف والنظر والمتغيرات المائيه، وبلغت الكفاءة الفنيه لمعدل الولادات داخل القطيع حوالى ٨٠%، ومعدل ولادات التوتة حوالى ٩%، ونظم الولادات المتبع هو ولادة كل ٨ شهور أى ثلاثة ولادات كل سنتين، ومعدل النفوق من الميلا حتى الفطام حوالى ٢٦%، وتسمن الحملان من وزن ٢٢ كيلوجرام إلى وزن ٤٧ كيلوجرام لمدة ٩٠ يوم، أى بمعدل نمو يومى بلغ ٢٧٧،٠ كيلوجرام، ومتوسط إستهلاك مخلوط العلف المركز للرأس يوميا حوالى ١،٢١ كيلوجرام، وبلغ متوسط تكاليف التشغيل للمزرعة (٢١٧ رأس) سنويا حوالى ٨٨،٤ ألف جنيه، وبلغت مساهمة التكاليف المتغيرة فيها ٥٢% وأهم بنودها تكاليف التغذية وتساهم التكاليف الثابته حوالى ٤٨% من التكاليف الكليه ومعظمها تكاليف غير مباشره (٤٥،٨ من التكاليف الكليه) لإعتماد جميع لمزرع على العماله والإداره العائليه، وبلغت جملة تكاليف قطع التسمين حوالى ٧٦%، وقدر متوسط يزيد سنوى للمزرعة (٢١٧ رأس) بحوالى ١٦٩،٧ ألف جنيه، أهم بنود الإيراد المبيعات النقدية (٦١% من لجمته) وكانت كافة مؤشرات الربحيه موجبه، وذلك يعنى أن جميع مربين قطع التسمين من الأغنام فى أراضي الجديده يحققون ربحا صافيا موجبا ويغطون جميع أنواع التكاليف حتى الضميه أى أن تلك مشاريع تصلح لتوطين الأسر الزراعيه الغير حائزه لأرض فى المناطق حديثه الإستزراع، وتوفر فرص للعمل للعائلى فى أوقات الكساد، حيث قدر متوسط هامش الربح للمنتج بحوالى ٤٧%، وتحقق تلك المزارع معدل عائد على الإستثمار حوالى ١٥% وهو معدل مجدى اقتصاديا، وزيادة أسعار الأعلاف المركزه المخصصه للتسمين بنسبة ١٠% يخفض هذا المعدل إلى نحو ١٢%، ويمكن رفع كفاءة الإستثمار برفع معدل تولادات وخفض نسبة النفوق فى الحملان، وهى سياسات إنتاجيه ممكنه من خلال رفع كفاءة الإداره فنيا بتوفير الإرشاد الفنى الكف وإتاحة الرعايه البيطريه بتكاليف منخفضه.

تمراجع .:

١-ولا مراجع بالغة العربيه.

- ١- إبراهيم سليمان ، احمد مشهور(٢٠٠٨): مزارع الإنتاج الحيواني الاقتصادية والإدارة - دار الفكر العربى - القاهرة
- ٢- إبراهيم سليمان، محمد جابر(٢٠٠٩). نظم الاستزراع السمكي الإدارة والاقتصاديات. دار الفكر العربى- الطبعة الأولى.
- ٣- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء(٢٠١١) مصر فى أرقام.
- ٤- بشير السيد بهجات(٢٠١٢): اقتصاديات مزارع الأنتاج الحيوانى فى الأراضي الجديده فى مصر رسالة ماجستير- قسم الاقتصاد الزراعى- كلية الزراعة - جامعة الزقازيق.
- ٥- حسن نبيه أبو سعده (٢٠٠٩): اقتصاديات انتاج الأغنام بمنطقة بنغازى بالجمهورية الليبيه- مجلة المنوفيه للبحوث الزراعيه- المجلد(٣٤)- العدد(١)- الجزء الثانى - فبراير.
- ٦- رجب محمد حفنى (٢٠٠١). دراسة اقتصادية لقطاع تربية المجرنات الصغيرة (أغنام وماعز) بمحافظة شمال سيناء، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد (١١)، العدد (٢).
- ٧- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي - الاداره المركزيه للاقتصاد الزراعى- احصاءات الثروة حيوانية- أعداد متفرقه.

ثتيا" مراجع بالغة الإنجليزيه:

- 8- Soliman, I. (1990). "Some Economic Aspects Affecting Small Ruminants Development in the Near East Countries" In "Small Ruminants Research & Development in the Near East" Editors Aboul-Naga, A, Organized by IDRC. Canada, Ottawa, Ref: (IDRC MR237e), Publisher: West-view Press, P. 192- 196.

9-Brown, M.L.(1979)" farm Budget from Analysis to Agricultural project Analysis"
first Edition, the Johns Hopkins University. Baltimore and London.

Economic feasibility for sheep and goats Enterprises in New Land of Egypt.

i. Soliman M.G.Amer B.Bahagaat
Agriculture, Zagazig University Agricultural Economic, Faculty of

Summary

The study objectives were to assess the technical and economic performance of sheep and goats enterprises in new land territories in Egypt. The study used a sample survey of a sample size 15 farm in Noubaria region, Behira Governorate; the sample covered the data of the 2011 agricultural year. In addition to the descriptive statistics estimates, the financial statements were analyzed to estimate the profitability and return to investment. Estimated technical performance indicators of sheep and goats production in new land of Egypt showed that the average lambing rate of the herd was about 80%, and the rate of twinning was about 10%, and the followed breeding policy was 3 lambing every 2 years, and the mortality rate from birth to weaning was around 26%, and growing the lambs was from weight 22kg initial weight to 47kg selling weight for 90 days with a daily growth rate about 0.277kg live weight. The feeding system was 1.27kg of concentrate feed mix.

The average operating costs per ewe (with its followers) was about? Where the variable costs represented 52% and mostly feed costs. The rest was imputed fixed costs which included full time family labor and management. The cost of fattening the lambs was 76% of the total herd's cost. The average annual income per ewe with its followers was? The most important item of income was the cash sales (61%).

All profitability indicators were positive and feasible, which means that all the sheep and goats farms in new territories achieved positive net profit, and covered all items of costs, either paid or imputed.

Therefore, sheep enterprising in new land showed a promising opportunity for generating feasible employment for landless farmers that could be moved from the Nile valley. The profit margin was 20% and the return to investment rate was 15%. However such rate has shown high sensitivity to the increase in concentrate feed price. Even though, sheep breeding and lambs fattening in small to medium flocks in new land territories provide two other positive externalities which are improving the poor soil fertility in such areas and baring unfavorable climate conditions in such arid and semi- arid regions